

التعليق على كتاب (إبطال التنديد) (١١)

محمد الشرافي

سم بالله. احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال - [00:00:00](#)

الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى باب ما جاء في منكر القدر. وقال ابن عمر رضي الله عنهما والذي نفس ابن عمر بيده لو كان لاحدهم مثل احد - [00:00:20](#)

ذهبا ثم انفق في سبيل الله ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر. ثم استدل بقول النبي صلى الله عليه وسلم الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. وتؤمن بالقدر خيره وشره. رواه مسلم. وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال لابنه يا بني انك لن تجد - [00:00:30](#)

اذا طعم الايمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فقال ربي وماذا اكتب؟ قال اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة. يا بني سمعت رسول الله صلى الله عليه - [00:00:50](#)

يقول من مات على غير هذا فليس مني. وفي رواية لاحمد ان اول ما خلق الله تعالى القلم. فقال له اكتب فجرى في تلك الساعة وهو كائن الى يوم القيامة. وفي رواية لابن وهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن لم يؤمن بالقدر خيره وشره احرقه الله بالنار. وفي - [00:01:10](#)

المسند والسنن عن ابن الديلمي قال اتيت اتيت ابي ابن كعب رضي الله عنه فقلت في نفسي شيء في نفسي شيء من القدر فحدثني بشيء لعل الله يذهبه قلبي فقال لو انفقت مثل احد ذهبا ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر. وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك. ولو مت على - [00:01:30](#)

غير هذا لكنت من اهل النار. قال فاتيت عبدالله بن مسعود وحذيفة بن اليمان وزيد ابن ثابت رضي الله عنهم. فكلهم حدثني بمثل ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث صحيح رواه الحاكم في صحيحه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:01:50](#)

اما بعد فان الايمان بالقدر هو احد اركان الايمان وشأنه عظيم جدا وقد ظلت فيه فرقتان تنتسبان للاسلام. القدريّة والمرجئة وعقيدتنا في القدر ان الله عز وجل قدر كل شيء. قدر كل شيء خلقه. اعني اوجده - [00:02:10](#)

فعلمه واراده وكتب مقادير كل شيء قبل خلق السماوات والارض الى قيام الساعة ما قبل ذلك وما بعد ذلك؟ لا نعلم هل هو مكتوب او لا؟ الذي نتيقن انه مكتوب ما كان قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة - [00:02:37](#)

الى متى؟ اذا قيام الساعة ما بعد ذلك وما قبل ذلك؟ لا ندري مكتوب ام لا. ولكنه معلوم ومراد. معلوم ومراد. ونؤمن بان الله خلق كل شيء مخلوق خلق كل شيء مخلوق اقول مخلوق ليخرج مثلا صفات الله عز وجل صفات الله فالقرآن منزل - [00:02:57](#)

ليس مخلوقا وهذه مراتب القدر الاربعة العلم والمشية والكتابة والخلق. فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. فكل شيء عند الله عز وجل بمقداره وما يحدث من خير او شر من صحة او مرض من سلم او حرب من كل شيء الله سبحانه قد علمه واراده - [00:03:21](#)

وهو الحكمة بالغة قد نعلمها وقد لا نعلمها وقد يعلمها بعضنا وهم اهل العلم ويجهلها من ليس من اهل العلم. وقد في هذي هذا الباب فرقان تنتسبان للاسلام القدريّة والمرجئة. فالقدريّة قالوا وقبل - [00:03:47](#)

نقرر مذهب السنة في فعل العبد. نقول العبد عندنا له قدرة ومشينة وارادة وتصرف واختيار وعمل هذا الذي دلت عليه الادلة ودل عليه الواقع والمحسوس انه عنده قدرة واختيار وعلم وقوة - [00:04:07](#)

لكنها تحت قدرة الله ومشينته وارادته ولو شاء الله ما فعل شيئا. هذا عقيدتنا في فعل العبد. القدرية القدرية فرقتان الاوائل وهم كفار باجماع العلماء. وهم الذين يقولون ان الله لا يعلم فعل العبد حتى - [00:04:32](#)

لا يقع حتى يقع. وهم الذين قال فيهم الشافعي ناظروهم بالعلم. فان اقروا به هزموا وان انكروه كفروا. يعني في علم الله نقول الله يعلم ولا لا؟ قالوا نعم هزموا لانهم كانوا ينكرونه. وقالوا له الله ما يعلم فاتهم الله بالجهاد - [00:04:52](#)

كفروا بذلك الفرقة الثانية وهم دون الغلاة وهم من يقولون ان الله يعلم لكن لا قدرة لا قدرة له على فعل العبد فالعبد هو الذي يخلق فعل نفسه وهؤلاء العلماء بعضهم كفارة وبعضهم انهم يكفروهم. والظاهر والله اعلم ان عقيدتهم كفرية قطعاً كفرية لكن من لم يكفرهم لعله - [00:05:12](#)

انهم متأولون فعملوا بالجهل والجاهل حتى وان كان عندهم علم لكنهم جهلوا في في هذا الباب ما يكفرها؟ جهلوا يعني يقولون كيف ان الله عز وجل يقدر على العبد شيئا ثم يعذبه عليه؟ الان - [00:05:37](#)

اسألك انت الزاني يزني بقدر الله وعلمه وارادته ولا لا الله قدر على يزني طيب كيف الله يعذبه شفت كيف؟ هذا موطن يقول كيف؟ نقول ننفي ذلك لان لا نتهم الله بالظلم. فنقول اذا اوجدتم خالق - [00:06:00](#)

مع الله فروا من شيء ووقعوا في اشر منه. فروا من شيء وهم يقولون الله ما يظلم. واذا الله عاجز والله سبحانه وتعالى هناك خالق يعني جعلوا العبد خالقا. واضح؟ المرجية عكسهم. قالوا لان العبد كالريش - [00:06:20](#)

في مهب الريح. لان تؤخذ ريشة ريشة عصفور ولا ذي تحطها في الهواء تطير. يقول ما لك اختيار ولا شيء احيانا اتكلم الان بغير اختياري انا ما لي قدرة ولا شي ارفع ايدي ما رفعتها انا انزل ايدي ما نزلتها هكذا يقول طيب وايش؟ قال ان الله هو الذي قدر عليك - [00:06:40](#)

وهو الذي فعل في كل شيء. لماذا؟ قال لان لو اثبت للعبد قدرة واختيار وعمل اشركنا اشركنا بالله. شف كيف؟ يعني فرقتان متقابلتان. هؤلاء انكروا قدرة الله على العبد وهؤلاء قالوا العبد ما له قدرة ولا شيء. وتوسط اهل السنة قالوا لعبدي قدرة واختيار وتصرف لكنها بمشيئة الله قدرة الله بعلم الله ولو - [00:07:00](#)

الله مقتتلون هذا خلاصة ما فيها ثم من وقع الانحراف في قدر من اخر عهد الصحابة. من اواخر عهد الصحابة وقع القدر قدرية سماهم النبي صلى الله عليه وسلم مجوس اهل النار. اقل مجوس. وجعلهم كلاب اهل النار - [00:07:30](#)

ثم مجلس هذه الامة. لانهم اثبتوا خالقا مع الله. وكتاب اهل النار منهم الخوارج. نعم احسن الله اليكم. قال الشارح باب ما جاء في منكر القدر اي من الوعيد. قال شيخ الاسلام مذهب اهل السنة في هذا الباب وغيره ما دل عليه الكتاب والسنة. وكان عليه السابقون الاولون من - [00:07:52](#)

المهاجرين والانصار والذين تبعوهم باحسان. وهو ان الله خالق كل شيء وربهم ومليكه. وقد دخل في ذلك جميع الاعياد القائمة بنفسها وصفاتها صفاتها القائمة بها من افعال العباد وغير افعال العباد. وانه سبحانه ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن. فلا يكون في الوجود شيء الا بمشيئته وقدرته - [00:08:17](#)

ولا يمتنع عليه شيء ولا يمتنع عليه شيء شاءه. بل قادر على كل شيء ولا يشاء شيئا الا هو قادر عليه. وانه سبحانه يعلم ما كان وما يكون وما لم يكن لو كان كيف كيف كان يكون. وقد دخل في ذلك افعال العباد وغيرها - [00:08:37](#)

وقد قدر مقادير الخلائق قبل ان يخلقهم وقدر ارزاقهم واجالهم واعمالهم وكتب ذلك. وكتب ما يصيرون اليه من شقاوة وسعادة. فهم يؤمنون لكل شيء وقدرته على كل شيء ومشيئته لكل ما كان. وعلمه بالاشياء قبل ان يكون. وعلمه بالاشياء قبل ان تكون - [00:08:54](#)

وتقديره لها وكتابتها اياها قبل ان تكون. وهذي مرات من القدر الارباع اجملها الشيخ. وابن القيم فصلها بعد قليل ينقلها عن الشارع مجمله سوى تفصل نعم. احسن الله اليكم. وغلاة القدرية ينكرون علمه المتقدم وكتابتها السابقة ويزعمون انه امر ونهي - [00:09:14](#)

امر ونهى شيرو ليا نقطتين ويزعمون انه امر ونهى احسن لكم. وهو لا يعلم من يطيعه ممن يعصيه بل الامر انوف اي مستأنف وهذا القول اول ما حدث في الاسلام بعد انقراض عصر الخلفاء الراشدين. وبعد امارة معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهم في اواخر عصر - 00:09:34

عبد الله بن عمر وعبدالله بن عباس وغيرهما من الصحابة رضي الله عنهم. وكان اول من اظهر ذلك بالبصرة معبد للجهنى. وقال ابن القيم رحمه الله مراتب القضاء والقدر اربع مراتب. الاولى علم الرب سبحانه بالاشياء قبل كونها. الثانية كتابته ذلك عندهم في الذكر قبل خلق السماوات والارض - 00:09:57

الثالثة دليل هذا دليل هاتين المرتبة قوله تعالى الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء وما في السماوات وما في الارض اللهم انت عن الله عن ما في السماء والارض. سورة الحج. الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك الله يسير - 00:10:17

طيب الثالثة الثالثة مشيئة المتناولة لكل موجود فلا خروج لكائن عنها كما لا خروج له عن علمه. قال الله تعالى وما تشاؤون الا يشاء رب العالمين ولو شرط ان اقتتلوا. نعم. الرابعة خلقه لها وايجاده وتكوينه. وذكر وذكره الشارح بمعناه. قال الله تعالى الله خالق - 00:10:37

كل شيء وقال والله خلقكم وما تعملون. احسن الله اليكم. قوله والذي نفس ابن عمر بيده لفظ مسلم والذي والذي يحلف به عبدالله ابن عمر قال شيخ الاسلام بعد ذكره وكذا كلام ابن عباس وجابر ابن عبد الله وممثله ابن الاسقع وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم والتابعين لهم باحسان وسائر ائمة - 00:10:57

فيهم كثير حتى قال فيهم الائمة كما لك والشافعي واحمد ابن حنبل وغيرهم ان المنكرين لعلم الله القديم يكفرون وقوله ثم استدل بقول النبي قول العلم واهل القديم يعني السابق. وان فينا الله لا يوصف بالقدم. بل بالازل - 00:11:17

الله كان شيء معه وكان الله بصفاته واسمائه سبحانه وتعالى. هو الاول والآخر. نعم. احسن الله اليكم وقوله ثم استدل بقول النبي صلى الله عليه وسلم الى اخره لا لا تغير معنى لانه جعل - 00:11:37

الايمان بالقدر سادس اصول سادس الاصول للايمان. فمن انكره فليس بمؤمن بل ولا مسلم فلا يقبل عمله. قوله رواه مسلم ان اي عن يحيى ابن يعمر قال كان اول من قال بالبصرة كان اول من قال بالقدر بالبصرة معبد للجهنى. فانطلقت انا وحميد الطويل - 00:11:57

حاجين او معتمرين فقلنا لو لقينا احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر فوفق لنا ان الله تأملوا هذا الان ترى في عهد التابعين وحدث هذه الفتنة العظيمة والقول المحدث الشين. ومع هذا ما وجد عندهم - 00:12:17

يحلّه. شف يقولون فسألنا عما يقول هؤلاء وظاهر اللفظ انهم كثيرون. كثيرون مما يقولون البدعة. هذا في عصر الصحابة في اليوم باب اولى ولذلك ليس لنا الا الله ثم العلم. لنحفظ ديننا نلجأ الى ربنا عز وجل - 00:12:37

ثم نطلب العلم ونبقى معه. ننقذ انفسنا اولاً. ثم من استطعنا ممن اطاع. نعم. احسن الله اليكم. فوفق عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما داخلا المسجد فكنته انا وصاحبي احدنا عن يمينه والآخر عن شماله فظننت ان صاحبي سيأكل الكلام الي - 00:12:57

فقلت فقلت ابا عبد الرحمن انه قد ظهر قبلنا اناس يقرؤون القرآن ويتقفرون العلم وذكر من شأنهم وانهم يزعمون ان لا قدر يتكفرون العلم يعني يمحصونه ويحققونه لكنهم على غير هدى من انفسهم من غير الرجوع لاهل العلم والعلم - 00:13:17

هذا امره عجيب. العلم هذا سلسلة ميراث يؤخذ كابرا عن كابر. واما من يأخذ بنفسه فهذا خطوة اكثر صوابا. نعم. احسن الله اليكم. وذكر من شأنهم وانهم يزعمون ان لا قدر من عباداتهم واقبالهم - 00:13:37

واستقامتهم في الظاهر عندهم استقامة وعندهم حرص على العلم لكنهم على غير هدى. نعم. احسن الله اليكم وان انهم يزعمون ان لا قدر وان الامر انف. قال فاذا لقيت اولئك فاخبرهم اني منهم بريء وانهم براء مني. والذي يحلف به عبدالله بن عمر - 00:13:57

لو ان لاحدهم مثل احد ذهباً فانفق ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر. ثم قال حدثني ابي عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال بينما

نحن عند رسول الله - 00:14:17

صلى الله عليه وسلم ذات يوم اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر. لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد. حتى جلس الى النبي صلى الله عليه - 00:14:27

وسلم الحديث بطوله في الاسلام والايمان والاحسان. قال شيخ الاسلام جعل النبي صلى الله عليه وسلم الدين ثلاث درجات اعلاها الاحسان واوسطها الايمان ويلييه الاسلام. فكل محسن مؤمن وكل مؤمن مسلم. وليس كل مؤمن محسنا ولا كل مسلم مؤمنا. كما دلت عليه الاحاديث - 00:14:37

فالانسان يدخل فيه فالاحسان يدخل فيه الايمان والايمان يدخل فيه الاسلام والمحسنون اخص من المؤمنين والمؤمنون اخص من اخص من المسلمين. قال بعضهم بدوائر. دائرة كبيرة هذي الاسلام. ثم اصغر منها الايمان. ثم اصغر منها الاحسان. فكل - 00:14:57 المحسنين مؤمن مسلم وكل مؤمن مسلم لكن قد يكون محسنا وقد يكون لا وكل مسلم ليس مؤمنا قطعاً وليس محسنا قد يكون وقد لا يكون. طيب احسن الله اليكم. قال شيخنا يعني معلش. عبد الرحمن بن الحسن - 00:15:17

صافة المجيد. احسن الله اليكم. قال شيخنا وحينئذ يتبين ان الايمان الذي صاحبه يستحق عليه دخول الجنة والنجاة من النار هو فعل الواجبات وترك المحرمات. وهو الذي يطلق على من على من كان كذلك بلا - 00:15:37

وهو الايمان الذي يسميه العلماء الايمان المطلق يعني الكامل واما من لم يكن كذلك بل فرط في بعض الواجبات او فعل بعض

المحرمات فانه لا يطلق عليه الايمان الا بقيد فيقال مؤمن بايمانه فاسق - 00:15:57

بكبيرته او مؤمن ناقص الايمان لكونه ترك بعض واجبات الايمان انتهى. ومن ثم يقال هذا عنده مطلق الايمان. اما الاول عنده الايمان المطلق والثاني عنده مطلق الايمان نعم احسن الله اليكم. وحيث افرد احد الاسمين دخل في وحيث افرد احد الاسمين دخل فيه

الآخر. ذكره ابن رجب وغيره. وذكره شيخ الاسلام في كتاب - 00:16:12

بالايمان الصغير واما في الكبير فذكر ان الايمان اذا اطلق دخل فيه الاسلام وسكت عن عكسه. واما عند الاقتران فيفسر الايمان باعمال القلوب والاسلام بالاعمال الظاهرة هذا معنى تقرير شيخنا اياه الله تعالى. واما قوله - 00:16:36

خيرته وشره فاثبات الشر في القضاء انما هو بالاضافة الى العبد والمفعول. اذا كان يقدر اذا كان يقدر عليه اذا كان يقدر عليه اي نعم يقدر اذا كان يقدر عليه بسبب جهله وظلمه - 00:16:53

وذنوبه احسن الله اليكم. لا الى الخالق فله في ذلك من الحكم فله في ذلك من الحكم. نعم. فله في ذلك لله من الحكم في تقدير الشر سبحانه فله في ذلك من الحكم ما تقتصر عنه افهام البشر لان الشر انما هو الذنوب وعقوباتها في الدنيا والاخرة وهو شر بالاضافة الى

العبد. اما بالاضافة - 00:17:13

الى الخالق سبحانه فكله خير وحكمة فانه صادر عن حكمته وعلمه. وما كان كذلك فهو خير محض بالنسبة الى الرب سبحانه اذ هو موجب اسمائه وصفاته ولا تعارض بينه وبين قوله والشر ليس اليك. لان معناه انه يمتنع اضافة الشر اليك بوجه من الوجوه -

00:17:45

فلا يضاف الشر الى ذاته ولا الى صفاته ولا اسمائه ولا افعاله. فان ذاته منزهة عن كل شر وصفاته وصفاته اذ كلها صفات كمال ونعوت جلال لا نقص فيها بوجه من الوجوه. هذا معنى كلام ابن القيم بتصرف واختصار. طيب. اذا معنى - 00:18:07

بقدر خيرته وشره. الخير نضيف الى الله عز وجل. واما الشر فنضيفه الى مفعولات الله لا الى ذات الله ولا الى صفاته ولا الى فعله. فعل الله حتى للشر خير - 00:18:27

الان نقول ابليس اشر شيء. رأس الشر ابليس. وخلق الله لابليس نقول اما المخلوق فشر. واما خلق الله فخير وهذا معناه الشر ليس اليك واضح طيب نقول الخير والشر من تقدير الله كله. ومن خلق الله ومن ارادة الله وما فيه يحصل للكون شيء - 00:18:44

الا بامر الله وقضائه وقدره ولو ان شاء الله. لكن نقول فعل الله الذي من سئل الله عز وجل خير. لكن المفعول قد يكون فيه خير وقد يكون فيه شر. شر. وهذا معنى الشر ليس اليك. يعني لا يوجد ان يضاف اليك. اضافة صفة وضافة فعل. لكن - 00:19:10

خلق دوافة خلق الله خلق الشر لكن ليس فعل الله شرا نعم احسن الله اليكم قوله وانه قال لابنه هو الوليد ابن عبادة صرح به الترمذي في رواية قوله حتى تعلم الى اخره هذا هو حقيقة الايمان بالقدر. قوله ان اول ما خلق الله - [00:19:30](#) قال شيخ الاسلام قد ذكرنا عن السلف في العرش والقلم ايهما خلق قبل الاخر قولين كما ذكر ذلك الحافظ ابو العلاء ابو العلاء الهمداني وغيره قال ابن القيم راح تكون الميم الهمداني الظاهر والله اعلم. احسن الله اليكم. كما ذكر ذلك الحافظ ابو - [00:19:50](#) علاء الهمداني وغيره قال ابن القيم رحمه الله وعفا عنه والناس مختلفون في القلم الذي كتب القضاء به من الديان هل كان قبل العرش او هو بعده قولان عند ابي علي الهمداني والحق عند ابي العلا الهمداني والحق ان العرش قبل لانه قبل الكتابة كان ذا اركان - [00:20:10](#)

مهموم لكنه خفف للبيت قولان عند ابي العلا الهمداني والحق ان العرش قبل لانه قبل الكتابة كان ذا اركان وكتابة القلم الشريف ايجاده من غير فصل زمان لما براه الله قال اكتب كذا فغدى بامر الله ذا جريان. قال ولا يخلو قوله ان اول - [00:20:30](#) كما خلق الله ولا يخلو نقطة خطوا نقطة ولا يخلو تنقيط هذا سيء ما في فواصل ولا يخلو يعني العرش يشتري لنا مسألة هل اذا نزل الله عز وجل ياخذ عرش منه او لا؟ المسألة ما ينبغي - [00:21:00](#) فيها لكن يقول عند الخوظ نقول لا يخلو. انه ليس كمثله شيء. فهو ينزل سبحانه وتعالى ويجيء ومع هذا هو مستوي عرشه بعض من خلقه. هذا المعنى احسن الله اليكم قال ولا يخلو قوله ان اول ما خلق الله القلم الى اخره - [00:21:15](#) اما ان يكون جملة او جملتين. فان كان جملة وهو الصحيح كان معناه عند اول خلقه. قال له اكتب كما في اللفظ الاخر اول ما خلق الله والقلم قال له اكتب بنصبي اولا بنصب اول والقلم. فان كان جملتين وهو مروي برفع اول والقلم - [00:21:35](#) يتعين حملة على انه اول مخلوقاته من هذا العالم ليتفق الحديثان. اذ حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما صريح في ان العرش سابق على التقدير والتقدير مقارن لخلق القلم. وفي اللفظ الاخر لما خلق الله القلم قال له اكتب انتهى. ويدل على ما تقدم خلق ويدل - [00:21:55](#)

على ما تقدم خلقه ويدل على الظاهر الماء الزائدة هذه تقدم لخلق العرش على تقدم خلق العرش ما رواه عثمان خطوا عليها دائرة قد تكون زائدة فوقه اكس صغيرة السلام عليكم - [00:22:15](#) ويدل على تقدم خلق العرش على القلم ما رواه عثمان ابن سعيد الدارمي قال حدثنا محمد ابن كثير العبدى قال حدثنا سفيان الثوري قال حدثنا هاشم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الله كان على عرشه قبل ان يخلق شيئا فكان اول ما خلق الله القلم - [00:22:35](#)

فامرهم ان يكتب ما هو كائن وانما يجري الناس على امر قد فرغ منه. طيب هذه المسألة الان التي اختلف فيها السلف هل اول ما خلق الله القلم؟ هل اول ما خلق القلم ام العرش؟ يقول فيه احتمال لكن ظواهر الدالة ان او - [00:22:55](#) هو العرش وهذا قول ابن عباس رضي الله عنهما وقوله صلى الله عليه وسلم ان اول ما خلق الله القلم فيها ضبطان ان اول ما خلق الله القلم فتكون اول ظرف ظرفا والقلم مفعولا. وعلى هذا يكون على هذا الفتح - [00:23:15](#) يكون العرش مخلوق مخلوقا اولاً. واضح؟ فان رفعنا اول والقلم صار اول المخلوقات القلم يصير ان او ان نعم اي نعم ان اول ما خلق الله القلم يصير اول اسم ان وتصير القلم خبر ان. خبر ان. والذي ترجح وقال - [00:23:35](#)

الشيخ رحمه الله ان المخلوق الاول هو العرش. وهذه مسألة يعني ليس من من مسائل العقيدة الاصول ان مسألة فرعية الاجتهاد فيها مجال. نعم. نعم شيء يقول اما العوام ومبتدئي طلبة العلم فلا يتكلم معهم فيها. واما من - [00:24:05](#) فانه الدالة تفقه في الدالة. هل الحديث ان اول ما قرأ القلم القلم او القلم؟ فيه احتمال فان استوعبها عقلك فخذها والا دعها. ها ما في شي انا قلت في احتمال. احتمال موجود. لكن الأرجح ان المخلوق الاول - [00:24:45](#)

هو العرش. نعم. احسن الله اليكم. تنبيه اذا نصب والقلم فاوّل على الظرفية والقلم على المفعولية. واذا رفع فاوّل مبتدأ والقلم خبره. قوله اكتب مقادير في شيء حتى تقوم الساعة؟ قال شيخ الاسلام وكذلك في حديث ابن عباس وغيره. وهذا يتبين انه اذا امر حينئذ

انما امر حينئذ ان يكتب مقدار هذا الخلق الى قيام الساعة لم يكتب حينئذ ما يكون بعد ذلك. هذي الذي نعلمه ان الكتاب انتهت الى وين؟ قال فهجر القلم في تلك الساعة في ما هو كائن الى يوم القيامة - 00:25:45

ما بعد ذلك؟ الله اعلم. لكنه معلوم عند الله مقدر لكن لحظة قوله ان اول ما خلق الله القلم يقول اذا كان اول مرفوعا واذا رفع فاول مبتدأ والقلم خبره كيف تكون؟ ها؟ بدون ان اول في - 00:26:05

الالفاظ اللي فيها اول ما خلق الله القلم بدون اناء واضح اول مخلوق الغنم واضح. فان كانت فيه ان فنقول يصير اه ان خبر ام نعم اسمها ضمير الشيء المحذوف والتقدير انه اول ما خلقه القلم ويكون بعدها جملة تامة وهي الخبر - 00:26:35

نعم احسن الله اليكم. انا لا انا انا كنت مترددا فلما قرأت كلام الشيخ في الجمع بين الحديثين ومذهب ابن عباس خلاص ترى جاء عندي ان الراجح هو العرش ايه - 00:27:00

نعم احسن الله اليكم. قوله وفي المسند اي لاحمد وسنن اي لابي داوود وابن ماجه. ولفظ ابن ماجه عن ابي ديلمى قال وقع في نفس في نفسي شيء من هذا القدر الظاهر ابن الديلمى - 00:27:20

ابي الديلمى واللفظ ابن ماجه في العصر ابن الديلمى ايه خل خلف امشي قال وقع في نفسي شيء من هذا القدر فخشيت ان يفسد علي ديني وامري فاتيت ابي ابن كعب رضي الله عنه - 00:27:42

فقلت له ابا المنذر انه وقع في نفسي شيء من هذا القدر فخشيت ان يفسد علي ديني وامري. فحدثني من ذلك بشيء لعل الله ان ينفعني به. فقال لو ان فقال - 00:28:02

لو ان الله عذب اهل سماواته واهل ارضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم. ولو رحمهم لك انت رحمته خيرا لهم من اعمالهم. ولو كان لك جبل احد ذهبا او او مثل جبل احد تنفقه في سبيل الله ما قبل منك حتى تؤمن بالقدر. فتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطأك وما اخطأك لم يكن ليصيبك. وانك - 00:28:12

فان مت على غير هذا دخلت النار ولا عليك ان تأتي اخي عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه فتسأله لن اغضب منك. رح لابن مسعود واسأله ايضا. من يطمئن قلبه - 00:28:32

لانه رأى عنده تردد رأى عنده تردد نعم احسن الله اليكم. فاتيت فاتيت عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه سألته فذكر مثل ما قال ابي وقال لي ولا عليك ان تأتي حذيفة فاتيت حذيفة فسألته فقال مثل ما قال ابي زيد بن ثابت فاسأله فاتيت زيد - 00:28:42

ابن ثابت رضي الله عنه فسألته فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو ان الله عذب اهل سماواته واهل ارضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم لو رحمهم لك انت رحمته خيرا لهم من اعمالهم. الله يرحمنا. عسى الله يرحمنا جميعا. شف لو عذب اهل سماواته والارض لعذبهم غير ظالم الا هو - 00:29:02

وذلك لما يقع فيه من الذنوب ولانه لا يسأل عن ما يفعل هم يسألون يجب ان ان نعظم الله عز وجل ونخاف من خوفا عظيما ونرجوه رجاء لا حد له. نعم. احسن الله اليكم. ولو كان لك مثل احد ذهبا او مثل جبل احد تنفقه في سبيل الله ما قبله منك حتى تؤمن - 00:29:22

بالقدر كله فتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك. وانك ان مت على غير هذا دخلت النار قوله وقع في قلبه شيء من القدر اي اضطراب قوله لو انفقت مثل احد اي او اكثر من ذلك. تتمه قال الامام احمد رحمه الله القدر قدرة الله. قال - 00:29:42

شيخ الاسلام يشير الى ان من انكر القدر فقد انكر قدرة الله وانه يتضمن اثبات قدرة الله على كل شيء. ولهذا جعل الاشعري وغيره اخص وصف الرب قدرته على الاختراع والتحقيق ان القدرة على الاختراع من جملة خصائص صفاته ليست هي وحدها اخص صفاته. خاصة. ليست هي وحدها - 00:30:04

اخص صفاته خذ ان الاشعرية يقولون معنى لا اله الا الله اي لا قدرة على الاختراع الا الله. شو معنى اختراع؟ يعني الخلق ثاني سابق

وهذا يعني كلام ناقص جدا. ان نقول هذا مع لا اله الا الله لا معبود بحق الا الله - [00:30:24](#)

نعم احسن الله اليكم. فيه مسائل الاولى بيان فرض الايمان بالقدر الثانية بيان كيفية الايمان. الثالثة احباط عملي من لم يؤمن به. الرابعة الاخبار هو ان احدا لا يجد طعم الايمان حتى يؤمن به. الخامسة ذكر اول ما خلق الله. السادسة انه جرى بالمقادير في تلك الساعة الى قيام الساعة - [00:30:44](#)

السابعة سقط منها واحدة. الحين كان فيه نقص. ولذلك يأتي آآ نوادي السابعة والتاسعة ترقى كل واحدة الى ما قبله. السابعة براءته صلى الله عليه وسلم ممن لم يؤمن به. الثامنة عادة السلف في - [00:31:04](#)

ازالة الشبهة بسؤال العلماء التاسعة ان العلماء اجابوه بما يزيل شبهته وذلك انهم نسبوا الكلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقط وفي هذا الرجوع الى العلماء عند المعضلات وفي منزلة العلماء انهم يجلون الشبهات للنص. نعم - [00:31:25](#)

احسن الله اليكم. باب ما جاء في المصورين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او ليخلقوا شعييرة اخرجاه. ولهما عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه - [00:31:45](#)

قال اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله. وله ما عن ابن عباس رضي الله عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفس يعذب بها في جهنم ولهما عنه مرفوعا من صور صورة في الدنيا كلف ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ - [00:32:05](#)

ولمسلم عن ابي الهياج قال قال لعلي رضي الله عنه الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع صورة الا طمستها ولا قبرا مشرفا الا سويته. التصوير ادخل الشيخ رحمه الله في التوحيد. في التوحيد من عدة اوجه منها ان - [00:32:25](#)

انه قد يصور ليعبد ولذلك بعض العلماء حمل احاديث على من صور صورة لتعبد ومنها انه يريد ان يضاهي خلق الله فيدخل في الربوبية فكان يريد ان يعني يعمل عمل الله عز وجل - [00:32:45](#)

والثالثة الثالثة ان التصوير من اسباب وقوع الشرك بل هو اول ما وقع في الشرك في الارض بسبب التصوير ثم للتصوير آآ له عدة آآ اشكال الاول تصوير المجسم وهو الذي يسمى - [00:33:03](#)

غير ما له ظل هذا لا شك فيه اذا صور ذات روح ذا روح من انسان او حيوان فلا شك في تحريم وهذا باجماع العلماء الثاني اذا صور بيده ذات الروح تصويرا ليس له ظل لكنه تصوير باليد هذا محرم - [00:33:23](#)

الثالث اذا صور بالالة لكن له عمل فيها له عمل فيها ويسمى فيما سبق التحميظ تحميض الصورة تحميض الفيلم. هذا ايضا محرم لان له عمل لانه فيها عملا. الرابعة والخامس تصوير فوري وتصوير الفيديو. فهذه تختلف المعاصرون فيها اختلف كثيرا. وشيخنا ابن عثيمين رحمه الله يرى انها لا - [00:33:44](#)

التصوير قال لانه العالم والجاهل وفي الليل وفي النهار والمغمض والمفتوح جب واغمز تصور تجيب لك جاهل قال اغمزها خلني بوقف قدامك وصورني. اغمزها بس ذي يغمزها. بل حتى نخط حصاة ولا شي تغمزها؟ صور. قال ما ما في تصوير - [00:34:14](#)

لكني انا في قلبي منها شيء. تقول لان استعمالها اه يجعل لها سوقا راقى سوقا رائجة مع ان الان ما صابك احد لو قعدت لحالك ما صورت ما اثرت في العالم كل العالم يتصور - [00:34:34](#)

لكن ما كان فيه فائدة في الانسان الحمد لله يصوره ولا بأس وما ليس فيه فائدة بل ربما يكون مضره فلا لتصوير النساء تصوير العورات تصوير البيوت. ومن التصوير الان تصوير الاكل والشرب - [00:34:53](#)

كل الحركات اللي زيي اصورها وش الداعي لها؟ لكن تصوير محاضرة مثلا تصوير منظرا طبيعيا ليرى خلق الله عز وجل وما اشبه ذلك لا بأس به هنا خمس مراتب تصوير مجسم - [00:35:13](#)

تصوير باليد تصوير عمل هذا محرم. تصوير الان الفوري تصوير الفيديو هذا شيخنا يختار الجواز ايه الان الان في برامج في الجوال اي قد يدخل في الاول اذا بدا يغير فيها شيسمى برامج ها وغيره ايه تشبك اشياء - [00:35:36](#)

عجيبة جدا ها؟ ايه. بعض العلماء الجائزة لان هذا ليس كخلق الله. والله عز وجل يقول ومن اظلم من ذهب يخلق خلقى. ومن افلام الكرتون. بعض العلماء لازم هذا الباب - [00:36:06](#)

قال لانها ليست من خلق الله عز وجل هذه اشياء حدثها النفس والاصل فيها الجواز. احسن الله قال الشارح قوله فليخلقوا ذرة هذا تعجيز اي فليخلقوا ذرة فيها روح تتصرف بنفسها كهذه الذرة التي خلقها الله وكذلك قوله حبة او شعيرة اي - [00:36:29](#)
حبة حنطة فيها طعم تؤكل وتزرع وتنبث ويوجد فيها ما يوجد في حبة حنطة والشعير ونحوهما من الحب الذي يخلق الله. وانى لهم السبيل الى ذلك. بل الله هو المتفرد بذلك لا خالق غيره ولا اله سواه. علقه الشارح على نسخته. قوله اشد الناس عذابا الى اخره. قال النووي رحمه الله - [00:36:49](#)

قيل هذا محمول على صانع الصورة لتعبد وهو صانع الاصنام ونحوها فهذا كافر وهو اشد الناس عذابا. وقيل هو فيمن قصد المعنى صور هل كافر الثاني من صورها وقيل هو فيمن قصد المعنى الذي في الحديث من مضاهة خلق الله واعتقد ذلك فهو كافر ايضا وله من شدة العذاب مال - [00:37:09](#)

ويزيد عذابه بزيادة قبح كفره. فاما من لم يقصد به العبادة ولا المضاهة فهو فاسق صاحب ذنب كبير لا يكفر كسائر المعاصي قوله كل مصور في النار اي لذي روح لتعاطيه ما يشبهه من فرد الله به من الخلق والاختراع. قوله يجعل قوله يجعل هو بفتح الياء - [00:37:31](#)

ان يجعل الله وقيل بضم الياء قوله بكل سورة اي تعذبه نفس السورة بان يجعل فيها روح. والباء في بكل بمعنى في. ايوجد له بعدد كل صورة شخص يعذبه يعذب فيها قولان الاول ان المعنى ان تجعل الصور هذي فيها ارواح تعذبه شخص يعذبه - [00:37:52](#)
كن باب معنى في والثانية ان يجعل له بكل صور بكل صورة عدد اللهو فيكون يجعل له بكل صورة لكل صورة ففيها وجهان بمعنى لام السبب في او انت كائنك طفيتها شوي. ايه. تعيد؟ بكل بمعنى فيه. قوله بكل سورة. احسن اليك. قوله بكل - [00:38:17](#)
سورة اي تعذبه نفس الصورة بان يجعل فيها روح. والباء في بكل بمعنى فيه. هذا القول الاول. القول الثاني او يجعل له بعدد كل سورة ان شخص يعذبه فالباء بمعنى لام السبب. وهذه الاحاديث صريحة في تحريم صورة الحيوان وانه غليظ التحريم. واما الشجرة - [00:38:47](#)

واما الشجر هو الشجرة نقول ونحوه مم الشجر ايه واما الشجر ونحوه مما لا رح فيه فلا تحرم صنعته ولا التكسب به. وسواء الشجر المثمر وغيره. وهذا مذهب العلماء كافة الا مجاهد - [00:39:07](#)
يقول فيها حياة رحمه الله. لو صور نخلة ما يجوز لان فيها حياة. نعم. واحتج لمجاهد بقوله فهو من اظلم الحديث واحتج الجمهور بقوله فيقال لهم احيوا ما خلقتهم اي اجعلوه حيوانا ذا روح كما ضاهيتم عليه. ويؤيده قول ابن عباس ان - [00:39:27](#)
فلا بد فاعلا فاصنع الشجر وما لا نفسا وما لا نفس له علقه الشارح. قوله الا طمستها اي ازلتها ومحوها فهو مشروع. ويجب منه ازالة ما لا تبقى معه حياة. قوله مشرفا اي مرتفعاً. وهذا قد وقع فيه الناس. رفع القبور. رفع القبور عن الارض وتسابقوا فيه الان - [00:39:47](#)

ونحن في عافية في بلاد نجد عموما المملكة عموما خصوصا لكن سبحان الله سوف يعود الشرك يعود والان نسمع اشياء تعمل في المقابر عندنا في بلاد نجد. من وضع الحجر والخيوط - [00:40:07](#)
الاسماء وامور تتطور شيئا فشيئا نعم. ها؟ ايه. لا. السعودي ما ادري السعودي غير ملزم بالعبادة لكن اقول ان ان مسائل القبور خطيرة جدا ومسائل الاموات. يعني اول الشرك وقع في الاموات. فنصور - [00:40:27](#)
ايه لا لا لا اهل السعودية بسبب الجهل السلام عليكم. فيه مسائل الاولى التغليظ الشديد في المصورين. يعني وحقيقة انظر في نفسك كتاب التوحيد مر معنا الان كم من ابواب المهمة والمسائل العقدية لا نسمع بها نهائيا. فضلا عن يكثر في - [00:40:53](#)
او المحاضرات او الدروس قليلة هذي. يعني اهتمام الناس بالعلم قليل وبالتوحيد اقل الثانية التنبيه على العلة وهو ترك الادب مع الله لقوله ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقى الثالثة التنبيه على قدرته وعجزهم لقوله فليخلقوا ذرة او حبة او شعيرة. الرابعة التصريح

بأنهم اشد الناس عذابا. الخامسة ان الله - 00:41:23

بعدد كل سورة نفسا يعذب بها المصور في جهنم. السادسة انه يكلف ان ينفخ فيها الروح. السابعة الامر بطمسها اذا وجدت الشيخ ابن باز رحمه الله كان في اول امرة كان يمنع التصوير بالفيديو ثم في اخر حياته يقول رأيت انه لا بأس به - 00:41:53

وهذا ثابت عن الشيخ. وقد غردت به في التويتر عندي. نعم. احسن الله اليكم. يعني قصدي في المحاضرات تصوير الفيديو نقل الدروس المحاضرات هذا لا بأس بان فيه لان فيه نفعا. نعم. احسن الله اليكم. باب ما جاء - 00:42:13

في كثرة الحلف وقول الله تعالى واحفظوا ايمانكم. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحليف منفقة للسلعة لمحقة للكسب اخرجاه. عن سلمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يمكن -

00:42:33

الله ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وشيظ زان وعائل مستكبر ورجل جعل الله بضاعته لا يشتدي الا بيمينه ولا يبيع الا بيمينه. رواه الطبراني بسند صحيح وفي الصحيح عن عمران ابن حصين رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي

قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا - 00:42:53

ادري اذكر بعد قرنه مرتين او ثلاثة ثمان بعد كم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن وفيه عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم

يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينا - 00:43:16

يمينه ويمينه شهادته. وقال ابراهيم كانوا يضربوننا على الشهادة ونحن صغار. الحلف يعني اليمين ويسمى الالية وليس الالية الالية بالفتح. طيب وهو يدخل في باب التوحيد بوجهين. اول انه اذا حلف لا يحلف الا بالله - 00:43:36

فمن حلف بغير الله فقد كفر او اشرك خالف التوحيد. الوجه الثاني انه من تعظيم الله عز وجل اذا حلف بالله ابرار المقسم من تعظيم الله وايضا لا يكثر الحلف بالله. يقول واحفظوا ايمانكم. ثم اذا - 00:43:56

حدث فيبر بيمينه ويحفظها. ثم اذا حدث فيها فانه يكفرها. وعلى هذا نقول قوله تعالى واحفظوا ايمانكم له ثلاث الاول الا تكثر الحلف بالله. لا تكثر الحلف بالله. الثاني اذا حلفت. فبر بقسمك - 00:44:16

صادقا الثالثة لو حلت فانك تكفر. تكفر عن يمينك. احسن الله اليكم. قال شارح اي من الذنب لمن كان ذلك وقول الله تعالى واحفظوا ايمانكم. قال ابن جرير اي لا تتركوها بغير تكفير. وفي تفسير الجلالين لا تمكثوها ما لم تكن - 00:44:36

على فعل بر انتهى وفيها وجوب حفظ الايمان والتحرز من اعتيادها والاكثر منها. قوله منفقة للسلعة اي مظنة لنفاقها. وهو ظد كسادها. قوله محقة للكسب اي مظنة للمحق وهو النقص والمحو والنقص والابطال. علقه الشارح - 00:44:58

قوله اشيمط الشمط الشيب. قوله وعائل اي فقير ذو عيال وذلك لان الشيخ قد زالت عنه شهوته وضعفت قوته فزناه دليل على جبلته على الفساد والتكبر ينقسم قسمين ذاتي وصفاتي فالصفات من المال والجاه فتكبر - 00:45:20

من الناس وان كان قبيحا عقلا وشرعا لكن اصحاب المال والجاه لهم فيه عذر ما. واما عادمهما فلا عذر له بوجه كبروا اذا صفة ذاتية علقه الشارح يعني نعم يعني انا هذا الفقير اذا تكبر وش اللي يخليه يتكبر؟ يقول لان هذا صفة - 00:45:40

اما الغني يتكبر فيكون صفة نعم هذا صفة معنوية ولا معنوية؟ نعم؟ الاول ذاتيا يقول ذاتي وصفاتي الذاتي هو الفقير المتكبر. والصفات الغني المتكبر لانه جاء عنده صفة المال والجاه فتكبر. نقول يعني - 00:46:00

يمشي لكن انت فقير وش تكبر له؟ ها ما في داعي هذا موجود ومثله عافانا الله واياكم زنا الشيخ وزنا الزنا قبيح من الجميع ومحرم لكن الشيخ الذي قد شمطه الشيب كيف يزني؟ هذا هذا سيء - 00:46:20

جدا وايضا جاء في حديث اخر ومملك كذاب. اللي يكذب يخاف لكن الملك يخاف من من؟ ليش تكذب؟ تخاف من انت لكن ان صفته كذاب اصلا يعني الكذب طبيعة فيه. نعم. احسن الله اليكم. قوله ورجل جعل جعل الله - 00:46:40

بضاعته هذا محل الترجمة قوله قرني القرن اهل عصر متقاربة اسنانهم مشتق من الاقتران في الامر الذي يجمعهم ويقال لا يكون قرنا

حتى يكون في زمن نبي او رئيس يجمعهم على ملة او رأي او مذهب. قاله الزركشي والشافعي. قيل وزمانه ثمانون سنة وقيل ستون وقيل ما بقي - [00:47:00](#)

عين رأته وقيل مئة وقيل سبعون وقيل اربعون وقيل عشر سنين وقيل من عشر سنين الى مئة وعشرين. قوله فلا ادري اذكر بعد قرنه في مرتين او ثلاثا قال القرطبي ما شك فيه عمران تحقيقه في حديث ابن مسعود بعد قرنه ثلاثة. قوله يشهدون ولا يستشهدون لا يعارض حديث خير - [00:47:20](#)

الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل ان يسألها. لان الاول في حقوق الادميين وهذه في حقوق الله التي لا طالب لها. وقيل الاول في الشهادة على الغيب في امر في امر الخلق فيشهد انهم من اهل النار والآخرين بغيره. وقيل ان يتحملون الشهادة من غير تحميل. هذا الان جمع بين - [00:47:40](#)

لانه قيل ان خالد الجهني رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بخير الشهداء الذي يأتي بالشهادة قبل ان يسألها يأتي بالشهادة وهذا يقول يشهدون ويستشهدون. فذم ذم الشهادة ولكن مدح الشهادة. فيقال - [00:48:00](#)

ان هذا فيه حقوق للحق الذي اه لا يعرف الا من قبله. فهذا اذا اتى بالشهادة قبل ان يسألها هذا هو واما هذا الذي يشهد فما له داعي اصلا ليس يشهد. ما استشهد فهو لكنه يشهد. اللي يحب يتكلم يحب يشارك - [00:48:20](#)

سلام عليكم. قوله ويخونون ولا يؤتمنون اي لخياتتهم الظاهرة بحيث لا يعتمد عليهم. قوله وينظرون وينذرون ولا لا يعارض حديث النهي عن النذر وانما هو تأكيد لامره وتحذير من التهاون به بعد ايجاده. يدل على ان ان - [00:48:40](#)

الوفاء بالنذر الممدوح. والحديث الاخر نهى عن النذر فكيف الجمع؟ نقول النهي عنه ابتداء والمدح للوفاء به بعد ان يعقد وتحذير من التهاون به بعد ايجابه قوله ويظهر فيه مسلما اي يحبون التوسع في المآكل والمشارب وهي - [00:49:00](#)

اسباب السمن وفي الحديث يكون وهل هذا ينطبق علينا اليوم؟ الجواب نعم يقول يحبون التوسع في المآكل والمشارب وهي اسباب الان تعال الغداء وقبله مقبلات ومعه مهضم يسمعه سلطات وبعده - [00:49:20](#)

ها؟ حلا ثم بعده بيرة وعبيله والعصر شاهي وفصص مكسرات ويلا وعدة عشونا. بطنك بقى في شي نعشيك. والله عجائب. قال احمد رحمه الله اتاه رجل قال عندي دواء مهضم - [00:49:40](#)

قال يا بني ما شبعتم منذ ستة عشر سنة تبغاني اخذ مهضم؟ الله المستعان وفي الحديث يكون قوما في اخر الزمان يتسمنون اي يتكثرون بما ليس بما ليس فيهم ويدعون ما ليس لهم من الشرف - [00:50:03](#)

قيل جمع وقيل جمعهم الاموال انتهت. يعني ان ويظهر مسلما يعني التسمن. يعني ادعاء ما ليس له. يعني في وجهان انه السيمان يعني متاع البدانة في الجسم. او البدانة في التكثر مما ليس له. مثل من يسرق - [00:50:23](#)

كتب الناس فيها احطها بنفسه. نعم؟ ولعل الثاني احب للعامة. يحاصرونها شوي. نعم. قوله تسبق شهادة احدهم يمينه الى اخره اشارة الى التسارع في الشهادة واليمين. وهذا من اعلام نبوته فانه قد وجد ذلك كما اخبر صلى الله عليه وسلم - [00:50:43](#)

لم قوله كانوا الظاهر ان مراده اصحاب عبد الله ابن مسعود كما هي عادة ابراهيم في النقل عنهم وانما فعلوا ذلك لان لا يعتادوا الزام انفسهم بالعهد لما يلزم الحالف من الوفاء او الكفارة وربما اثم بترك ذلك. وكذلك الشهادة فانه اذا اعتادها حال صغره سهلت عليه.

فربما اداه - [00:51:03](#)

الى التساهل حال كبره. والان اولادنا حذف بالحذف بالطلاق. بل بنيات حلف بالطلاق نذر ونذر نعم احسن الله اليكم. فيه مسائل الاولى الوصية بحفظ الايمان الثانية الاخبار بان الحلف منفقة للسلعة ممحقة - [00:51:23](#)

البركة الثالثة الوعيد الشديد في من لا يبيع ولا يشتري الا بيمينه. الرابعة التنبيه على ان الذنب يعظم مع قلة الداعي. الخامسة ذم الذين يحلفون ولا يستحلفون. السادسة ثناؤه صلى الله عليه وسلم على القرون الثلاثة او الاربعة. وذكر ما ما يحدث بعدهم. السابعة

ذم الذين يشهدون ولا يستشهدون - [00:51:51](#)

الثامنة كون السلف يضربون الصغار على الشهادة والعهد. نعم احسنت الشهادة يا شيخ. في المدارس الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله واشهد ان محمدا رسول الله - 00:52:11

لا اله الا الله نعم ان شاء الله يحسن اليكم يعني ما يحدث في المدارس وما شكلها. بعض الاشكالات التي ما تعرف. يسأل عنها الطلاب. هل يدخل في الشهادة ايه يعني ما ينبغي لا الشهادة يجيك طالب ما استشهد يقول استاذ هذا سوى كذا وسوى كذا - 00:52:51
من قال لك؟ احطه لمك تشهد؟ وليس معناه سؤالهم. سؤال لا بأس. احسن الله اليكم باب ما جاء في ذمة الله وذمة نبيه وقوله تعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها. وعن بريدة رضي الله عنه قال - 00:53:41

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا. فقال اغزو بسم الله في سبيل الله قاتلوا من - 00:54:01

بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال او خلال. فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك - 00:54:11

فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين. فان بوي يتحول منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين. يجري عليهم حكم الله تعالى ولا يكون لهم الغنيمة والفيء شيء. الا ان يجاهدوا مع المسلمين فانهم ابوا فاسألهم الجزية. فانهم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان - 00:54:31

ابوا فاستعن بالله وقاتلهم. واذا حاصرت اهل حسن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه. ولكن اجعل لهم ذمة اصحابك فانكم ان تغفروا ذمتكم وذمة اصحابكم اهون من ان تغفروا ذمة الله وذمة نبيه. واذا حاصرت اهل حصن - 00:54:51

راضوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري اتصيب فيهم حكم الله ام لا؟ رواه مسلم طيب قوله باب ما جاء في ذمة الله وذمة نبيه. الذمة هي الامان والعهد - 00:55:11
الامانة وذمة الله يعني عهد الله اي امانه. فمن كان في ذمة الله كان في عهد الله وفي امان الله والله عز وجل كثير ممن يحفظ من يحفظ من في ذمته. وذلك جاء في الحديث ان من صلى الفجر فهو في ذمة الله - 00:55:29

يعني ان من اعتدى عليه فقد اعتدى على شخص في حمي الله وفي عهد الله. واذا كان الناس يحظون من في ذمتهم فكيف بالله عز وجل وكذلك اذا كان يعظم آذ ذمة الانسان وعهده وامانه فكيف بالله عز وجل؟ فهذا من باب تعظيم تعظيم - 00:55:49
عز وجل. نعم. احسن الله اليكم. قال الشارح اي من الدليل على وجوب الوفاء بها واتمامها اذا اعطيت احدا والذمة العهد وقوله تعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم في تفسير الجلالين اي من البيع والايمان وغيرهما. وقال البغوي رحمه الله - 00:56:11
العهد ها هنا اليمين وقال الثعلبي العهد يمين وكفارته كفارة يمين. ومراد المصنف ما يكون بين الناس لو قال علي عهد الا افعل كذا وكذا ثم نقضه عليه يمين يعني هذي كفارة يمين. ومراد المصنف ما يكون بين الناس من الذمة انه يجب الوفاء بذلك. وهو فرد من افراد معنى الآية - 00:56:31

فهي دالة على وجوب الوفاء به. ولهذا قال ولا تنقض الايمان بعد توكيدها. ونكت العهد دليل على عدم تعظيم الله. فهو قاذح في التوحيد قوله سرية هي الخيل تبلغ اربعمائة ونحوها. قاله الحربي قوله ومن معه من المسلمين خيرا. اي ووصاه بمن معه من - 00:56:56

ان يفعل معهم خيرا. قوله اغزوا اي اشرعوا في فعل الغزو. مستعينين بالله مجيبين له. قوله قاتل من كفر بالله هذا العموم يشمل جميع اهل الكفر المحاربين وغيرهم وخصص منهم من له وخصص منهم من له عهد والرهبان والنسوان ومن لم يبلغ الحلم. لانه لا يكون منهم - 00:57:16

غالبا فان حصل قتلوا. يعني فلا يقتلوا. من له عهد مع المسلمين لا يقتل. الرهبان هم العباد في الصوامع. والنسوان يعني النساء المرأة ومن لم يبلغ عن الاطفال فان كان لهم اثر في الحرب قتلوا كما لو كان الطفل جاسوسا او - 00:57:36

المرأة تعين وتتجسس او تنقل الاسلحة وما اشبه ذلك. نعم احسن الله اليكم. قوله لا تغلوا ولا تغدروا ولا يمثلوا الغلول الاخذ من الغنيمة من غير قسمها. والغدر نقض العهد والتمثيل التشويه بالقتيل كجذع انفه واذنه ونحو ذلك. ولا خلاف في - [00:57:56](#) الغلول والغدر وكراهة مثلي قوله ثم ادعهم الى الاسلام كما وقعت الرواية في جميع نسخ صحيح مسلم بزيادة ثم والصواب اسقاطها كما رواه ابو داوود وابو عبيد في كتاب الاموال لان ذلك يوهم ابتداء بغير - [00:58:16](#) يوهم ابتداء بغير الثلاث الخصال. يعني كأن فيه شيء سابق قبل دعوة الاسلام وقد يقال انه مستقيم وهذا هو الاصل. ونظير ذلك قوله تعالى في سورة البلد ثم كان من الذين امنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة يعني ومع ذلك - [00:58:34](#) وقد يكون ثم للترتيب الذكري نعم احسن الله اليكم. وقال المازري ليست ثم زائدة بل دخلت لاستفتاح الكلام. قوله وجه اخر للاستفتاح مثل الا. احسن الله اليكم. قوله ثم ادعو - [00:59:00](#) الى التحول الى دار المهاجرين يعني المدينة وذلك مستحب اذا اسلموا او واجب في اول الامر على كل من اسلم او على اهل مكة خاصة من اسلم منهم قبل الفتح - [00:59:20](#) واما بعد الفتح فقال صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية. قوله واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم مال المهاجرين الى اخره. اي في استحقاق والغنيمة وغير ذلك والا فهم كسائر اعراب المسلمين. الساكنين في البادية من غير هجرة ولا غزو. فتجري عليهم احكام الاسلام - [00:59:30](#) احق لهم في القديمة والفيل وانما يكون لهم نصيب من الزكاة ان كانوا مستحقين. قال الشافعي رحمه الله الصدقات للمساكين للمساكين ونحوهم ممن لا حق له في الفي ممن لا حق له في الفي فاصلة؟ اي نعم. والفيء للاجناد قال ولا يعطى اهل الفيء من الصدقات. ولا اهل الصدقات من الفيء - [00:59:50](#) وقال مالك وابو حنيفة المالان سواء ويجوز صرف كل كل منهما الى النوعين. قوله فانهم ابوا فاسألهم الجزية استدل به مالك والاوزاعي على جوازي ياخذ الجزتي من كل كافر عربيا كان او عجميا كتابيا كان او مجوسيا ورجحه ابن القيم وشيخنا ابن عثيمين رحمه الله - [01:00:13](#) القول الثاني وقال ابو حنيفة تؤخذ من جميع الكفار الا المشركين العرب الا الا مشرك العرب ومجوسهم. قول الثالث وقال الشافعي لا تقبل الا من اهل الكتاب والمجوس عربا كانوا او عجماء. ويحتج ويحتج بمفهوم اية الجزية وبحديث سنوا بهم سنة اهل الكتاب - [01:00:33](#) قوله واذا حاصرت اهل حصن الى اخره الذمة العهد واخبرت الرجل واخبرت الرجل اذا نقضت عهده وخفرته امنت وحميته وهذا نهى تنزيهه اي لا تجعل لهم ذمة الله فانه قد ينقضها من لا يعرف حقها كبعض الاعراب وسواد الجيش ونحو ذلك فكان - [01:00:59](#) يقول ان وقع نقض عهد من متعد او جاه كان نقض عهد الخلق اهون من نقض عهد الخالق تعالى قوله فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فيه دليل على انه ليس كل مجاهد مصيبا بل المصيب واحد وهو الموافق لحكم الله في نفس الامر. نقلت الكلام على هذا الحديث من الخط الشارح - [01:01:22](#) وذكر انه نقله من القرطبي والنووي فالعلماء يأخذوا بعضهم البعض. نعم. احسن الله اليكم. تنبيه اذا اسلم الانسان دون اهل بلاده فانه تجب عليه الهجرة الى بلاد الاسلام اذا قدر على ذلك ولم يقدر على اظهار دينه. قال الشيخ منصور بعد قول - [01:01:42](#) انتهى وتجب الهجرة الى اخره وعلم مما تقدم بقاء حكم الهجرة بقاء حكم الهجرة لحديث لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى قبل طلوع الشمس من مغربها رواه ابو داود. واما قوله لا هجرة بعد الفتح اي من مكة. ومثلها كل كل بلد فتح لانها لم تبقى بلد كفر - [01:02:02](#) فيه مسائل الاولى الفرق بين ذمة الله وذمة نبيه وذمة المسلمين. الثانية الارشاد الى اقل الامرين خطرا. الثالثة قوله اغزوا بسم الله في سبيل الله. الرابعة قوله قاتلوا من كفر بالله. الخامسة قوله استعن بالله وقاتلهم. السادسة الفرق بين حكم الله وحكم العلماء. السابعة في كون الصحابي - [01:02:22](#)

يحكموا عند الحاجة بحكم لا يدري اي يوافق حكم الله ام لا باب ما جاء في الاقسام على الله عن جند ابن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل والله لا يغفر الله لفلان. فقال الله عز وجل من ذا الذي - [01:02:42](#) يتعلّى علي الا اغفر لفلان اني قد غفرت له واحفظت عملك. رواه مسلم. وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان القائل رجل عابد. قال ابو هريرة تكلم فبكلمة اوبقت دنياه واخرته. قال الشارح طيب الاقسام مع الله عز وجل يدخل باب التوحيد - [01:02:57](#) اه لانه قد يكون فيه الاعجاب بالنفس. وانه يدل على الله عز وجل. وهذا لا يجوز. والاقسام على الله عز وجل قد يكون جائزا وقد يكون ليس ليس كذلك. ويدل حديث الجواز قوله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسام على الله - [01:03:17](#) ابره فيكون الجواز اذا حمله بذلك الثقة بالله عز وجل والطمع في رحمته ويكون ممنوعا اذا كان حمله على الثقة وانه يريد ان الله يفعل نعم احسن الله اليكم قال - [01:03:37](#)

عين ذلك حرام اذا كان على جهة الحجر على الله والقطع بحصول المقسم على حصوله وهو التآلي. فاما على جهة حسن الظن بالله فقد قال صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسام على الله - [01:03:57](#) كذا ظهر لي والله اعلم. قوله والله لا يغفر الله لفلان ظاهر في قطعه بان الله لا يغفر لذلك الرجل وكأنه حكم على الله وحجر عليه لما اعتقده له عنده من الكرامة لما اعتقد له عنده من الكرامة والحظ والمكانة. ولذلك المذنب من الخسة والاهانة - [01:04:12](#) وهذا نتيجة الجهل باحكام الالهية والربوبية علقه الشارح. قوله يتألى قال شيخ الاسلام التآلي من من الالية وهي اليمين يقال تعالى ايراد وال وائتلى املاه شيخنا؟ قوله من ذا الذي يتألى علي؟ استفهاما باليمين او الحلف او - [01:04:32](#) معنى واحد احسن الله اليكم. قوله من ذا الذي يتألى علي استفهام على جهة الانكار والوعيد. وفي هذا الحديث تحريم الادلال على الله ووجوب التأدب معه في الاقوال والاحوال. وان حق العبد ان يعامل نفسه باحكام العبودية. ويعامل ربه بما يجب له من الاحكام من احكام الالهية - [01:04:52](#)

الربوبية انتهى من تعليق الشارع فيه مسائل الاولى التحذير من التآلي على الله. الثانية كون النار اقرب الى احدا من شراك نعله الثالثة ان الجنة مثل ذلك. الرابعة فيه شاهد لقوله ان الرجل ليتكلم بالكلمة الى اخره. الخامسة ان الرجل قد يغفر له بسبب - [01:05:18](#)

هو من اكره من اكره الامور اليه باب لا يستشفع بالله على خلقه. عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله نهكت الانفس وجاع - [01:05:38](#) وهلكت الاموال فاستسقي لنا ربك فاننا نستشفع بك فانا نستشفع بالله عليك وبك على الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله سبحانه الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه. ثم قال ويحك اتدري ما الله؟ ان شأن الله اعظم من ذلك. انه لا يستشفع - [01:05:53](#)

بالله على احد من خلقه وذكر الحديث رواه ابو داود. طيب وجه دخول هذه في التوحيد ان الشافع اقل من المشفوع عنده الشافع اقل من المشفوع عنده. فاستشفاعنا الى الله بمخلوق جائز - [01:06:13](#) اما استشفأؤنا بالله لمخلوق فهذا محرم. وهذا وجه الانكار لهذا الحديث. لان الرجل قال ونستشفع بالله عليك هذا حرام ما يجوز. نعم احسن الله اليكم. قال الشارح اي ان ذلك حرام. لانه الكبير المتعال فكيف يشفع عند احد من خلقه - [01:06:33](#) تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فان الشافع انما يشفع عند من هو اعلى منه. فهذا من اعظم التنقص لرب العالمين. فلذلك استعظمه رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج ابو الشيخ في كتاب العظمة عن ابي وجرة يزيد ابن عبيد السلمي قال لما قفل رسول الله صلى الله عليه - [01:06:53](#)

عليه وسلم من غزوة تبوك اتاه وفد بني فزارة فقالوا يا رسول الله ادع ربك ان يغيثنا واشفع لنا الى ربك ويشفع ربك اليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلك انا اشفع الى ربي فمن ذا الذي يشفع ربنا اليه؟ لا اله الا الله العلي العظيم وسع كرسي - [01:07:13](#)

السموات والارض فهي تنط من عظمتها كما يئط الرجل الجديد. قال قال الشارح ابو وجرة تابعي انتهى فالحديث مرسل. يعني

ضعيف وتنض يعني تصدر صوتا بسبب الثقل نعم احسن الله اليكم. فيه مسائل - [01:07:33](#)

الاولى انكاره على من قال نستشفع بالله عليك. الثانية تغييره تغيرا عرف في وجوه اصحابه من هذه الكلمة. الثالثة انه لم ينكر عليه

قول نستشفع بك على الله. الرابعة التنبيه على تفسير سبحان الله. الخامسة ان المسلمين يسألونه الاستسقاء - [01:07:53](#)

باب ما جاء في حماية النبي صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد وسده طرق الشرك. عن عبد الله بن الشخير رضي الله عنه قال

انطلقت في وفد بني عامر الى رسول الله - [01:08:11](#)

الله عليه وسلم فقلنا انت سيدنا؟ فقال السيد الله تبارك وتعالى قلنا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا. فقال قولوا بقولكم اولنا نبينا الطوال

هو الحبل في طوله قلنا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا. فقال قولوا بقولكم او بعض او - [01:08:21](#)

وبعض قولكم ولا يستجربنكم الشيطان. رواه ابو داود بسند جيد. وعن انس رضي الله عنه ان ناس قالوا يا رسول الله يا خيرنا وابن

خيرنا سيدنا وابن سيدنا فقال فقال يا ايها الناس قولوا بقولكم ولا يستهوينكم الشيطان انا محمد عبد الله ورسوله ما احب ان

ترفعوني فوق من - [01:08:50](#)

التي انزلني الله عز وجل. رواه النسائي بسند جيد. طيب هذا الباب قد مر مثله في وسط كتاب التوحيد وقوله صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في حماية النبي صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وسده كل طريق يوصل للشرك - [01:09:10](#)

هذا مثله وهذا باب توكيد الامر. والشيخ رحمه الله قد سده الله عز وجل في هذا التأليف العظيم. هذا الكتاب النفيس وفي هذا اه قد

يقال ان الحماية هنا حماية الالفاظ. هناك حماية الاعمال. لذلك كان يأتي الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم - [01:09:30](#)

ويأتون قبره قال صلوا في بيوتكم ولا تجعلوها قبورا وهنا حماية الالفاظ. نعم. احسن الله اليكم قال الشارح قوله السيد الله قال

الخطابي يريد عليه الصلاة والسلام ان السؤدد حقيقة لله عز وجل وان الخلق كلهم - [01:09:50](#)

له الى ان قال فعلمهم الثناء عليه الصلاة والسلام وارشدهم الى الادب في ذلك. وقال عليه الصلاة والسلام قولوا بقولكم يريد قولوا

بقول اهل دينكم وملتكم وادعوني نبيا ورسولا كما سماني الله في كتابه فقال يا ايها النبي ويا ايها الرسول ولا تسموني سيدا كما

تسمون رؤساءكم - [01:10:10](#)

معكم ولا تجعلوني مثلهم فاني لست كاحدهم. اذ كانوا اذ كانوا يسودونكم في اسباب الدنيا. وانا اسودكم بالنبوة والرسالة رسولا ونبيا.

قوله او بعض قولكم فيه حذف واختصار ومعناه دعوا بعض قولكم واتركوه. يريد بذلك الاقتصاد في المقال. وقوله - [01:10:30](#)

عليه الصلاة والسلام لا يستجربنكم الشيطان معناه لا يتخذنكم جرية الجري مثل مندوب احسن اليكم. معناه لا يتخذنكم جريا والجري

الوكيل. ويقال الاجير. انتهى كلام الخطابي. ومنه ما جاء في حديث ام اسماعيل - [01:10:50](#)

عليه السلام في زمزم حين ارسلت ارسلت جرهم جلي او جليين يعني شوفوا لهم الماء ويشوفون نعم وكان هؤلاء استحداهم

الشيطان في الغلو في النبي صلى الله عليه وسلم. يحرفوا عن دينهم. نعم - [01:11:11](#)

وقال شيخنا الذي وقع في نسخ التوحيد الصحيحة بخط المصنف وغيره ولا يسخرنكم الشيطان بالياء المثناة تحت والسين والسين

المهملة والسين المهملة والخاء المعجمة بعدها راء ثم نون. وعزا الحديث لابي داود والذي وجدناه في نسخ ابي داود الصحيحة

المعتمدة يستجري - [01:11:31](#)

بالتاء المثناة فوق بعد السين ثم جيم ثم مثناة تحتية بعد الراء ثم نون. قال في النهاية لا يستجربنكم الشيطان اي لا يستغلبنكم

فيتخذنكم جليا اي رسولا وكيلا وذلك انهم كانوا مدحوه فكره لهم المبالغة في المدح. فنهاهم عنه. يريد تكلم بما يحظرهم من القول

ولا تتكلفوه كانكم وكلاء الشيطان ورسله - [01:11:51](#)

تنطقون على لسانه انتهى وهذان الحديثان وما شابههما دليل على الادب مع الله. وقوله انا سيد ولد ادم وشبهه دليل على الجواز فيه

مسائل الاولى تحذير الناس من الغلو فاذا لوحظ الغلو يمنع. واذا كان الخبر فيجوز. احسنت - [01:12:15](#)

لذلك يا شيخ في بعضهم في الاستفتاح الكلام. سيدنا ونبينا محمد ما يقصد به غلو ولا غيره. ماشي. ايه. ما يمنع هذا لكن الاكثار منه

ما ينبغي. اللهم صلي على سيدنا محمد. فان كانت الصلاة فيمنى. الصلاة. ايه. احسن الله اليكم - 01:12:37

الاولى تحذير الناس من الغلو. الثانية ما ينبغي ان يقول من قيل له انت سيدنا الثالثة قوله لا يستجريكم الشيطان. مع انهم لم الا

الحق الرابعة قوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي. طيب باقي لنا باب. باقي باب - 01:12:57

سطعشر صفحة. هل تبون نكملها بعد العشاء ولا الفجر؟ والله ظني ما يحمل درس فجر. الفجر؟ ما قبل السنة بعد الصلاة ان شاء الله

اللي عند الزواج الله يسترها عليه كانك معرس معذور - 01:13:17

- 01:13:37